جامعة المنصورة
كلية التربية

برنامج مقترح قائم علي القصص النبوي لتنمية فنون الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعـداد

السيد محمود عبدالعليم السيد

إشراف

أ.د/ محمد السيد الزيني
أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية
كلية التربية ـ جامعة المنصورة

د/ المهدي علي البدري
أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية المتفرغ
كلية التربية ـ جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٢ – إبريل ٢٠٢٣

برنامج مقترح قائم علي القصص النبوي لتنمية فنون الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

السيد محمود عبدالعليم السيد

يهدف هذا البحث إلى تنمية مهارات فني المقال والقصة القصيرة لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء القصص النبوي؛ ولتحقيق هذا الهدف يعرض البحث خمسة محاور كالتالي: المحور الأول: مشكلة البحث وخطواته، المحور الثاني: دور القصص النبوي في تنمية مهارات المقال والقصة القصيرة، والمحور الثالث: بناء الأدوات، والمحور الرابع: تنفيذ البرنامج، والمحور الخامس: نتائج البحث وتفسيرها وتحليلها وتوصياته.

وفيما يلي بيان لتلك المحاور:

المحور الأول: مشكلة البحث وخطواته

يهدف هذا الفصل إلى عرض مشكلة البحث، وخطة دراستها، لذا يتناولها في مقدمة وإحساس بالمشكلة وتحديدها، مع تحديد أهداف البحث، وأهميته، وفروضه، وحدوده، ومنهجه البحثي وتصميمه، وأدوات البحث ومواده التعليمية، وخطوات وإجراءات البحث، وتحديد مصطلحاته، وتفصيل ذلك فيما يلي:

مقدمة:

الكتابة تمثل حلقة الوصل بين الآباء والأجداد وبين الأبناء والأحفاد، فكل منا يصرف جزءًا كبيرا من نشاطه إما كاتبا مترجما لأفكاره ومشاعره من خلال الرموز المكتوبة، بحيث يتمكن من نقلها للآخرين، محققا بذلك مبدأ التفاعل والتواصل والمشاركة، وإما قارئا لغيره ، وهي بذلك تربط الإنسان بماضيه، وتصنع حاضره، وتخطط مستقبله.

وعلى مستوى البحث والدراسة تناول الباحثون الكتابة بأشكال متنوعة تبعا لتنوعها من حيث الغرض، والطريقة، أو الأسلوب، فكانت الكتابة إما وظيفية وإما إبداعية، ومن أهم أنواع الكتابة، الكتابة الإبداعية، والتي تعتمد على التعبير عن الذات ، أو عن أحاسيس النفس في صورة قصيدة، أو ترجمة، أو قصّة، أو مقالة أدبية... وغيرها، فالكتابة الإبداعية تعبير عن الرؤى الشخصية، وما تحويه من انفعالات، وما تكشف عنه من حساسية خاصّة تجاه التجارب الإنسانية

بأسلوب أدبي عالٍ؛ للتأثير في نفوس القرّاء بحيث تصل إلى درجة انفعالهم بها إلى مستوى انفعال أصحاب هذه الأفكار(عبدالرحمن الهاشمي، فائزة فخري، ٢٠١١، ٧٥-٧٦).

وتحتاج الكتابة الإبداعية إلى قدرة من المتعلم على وضع الكلمات والجمل في تراكيب بلاغية تأخذ النفس عند الاطلاع عليها، وهذا يتطلب أن تكون هناك بيئة تدريسية تساعد على الإبداع، وتنمى مهارات الاكتشاف، ويتطلب ذلك أيضا معلمًا ملمًا بالمهارات الإبداعية الخاصة بمجالات الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية الواجب تنميتها عند الطلاب، ولقد أكد محمد الزيني (٢٠١٥، ١٦٩) إنه: " لكى يستطيع معلم اللغة العربية أن يقوم بدوره في توجيه الطلاب فينبغي أن يكون مشجعًا للإبداع، وملمًا بأنواع الكتابة الإبداعية ومهاراتها ".

ويعد فن "المقال" أحد فنون التعبير الكتابي الإبداعي النثرية التي تظهر فيها التعبيرات الذاتية، والتصاوير الشخصية، وكل ما يعبر عن النفس، وهو يحتاج إلى جانب فكرى؛ لإنشاء الأفكار وتحويلها إلى معلومات، وقالب لغوى توضع فيه الأفكار في صورة عمل مكتوب يترجم تلك الأفكار في صورة مرئية مكونة من كلمات وجمل، ويذكر مروان السمان (٢٠١١، ٢٩٢) أن فن المقال يعبر الإنسان فيه عن أفكاره ومشاعره ومعارفه وتجاربه في مختلف جوانب الحياة سواء أكان مصدرها داخليًا من نفسه أم خارجيًا من البيئة مضيفًا إليها تصوره الخاص وآراءه الشخصية، في عرض جميل، وصور موحية ليكون منها جميعا موضوعًا متكاملًا وممتعًا تظهر فيه شخصيته ".

والقصة من أهم مجالات الكتابة الإبداعية؛ نظرا لما تحققه من أهداف مختلفة، وما لها من تأثير في الصغار والكبار على حد سوء.

وتعد القصَّة من أفضل الوسائل التربوية التي يمكن أن تُدْخِل معنىً معيَّنًا في ذهن المتعلمين؛ فهي بطبيعتها مُشَوِّقة، بالإضافة إلى كونها واقعية وتطبيقية؛ ومن ثَمَّ يتقبَّل السامع أو القارئ العبرةَ التي فيها دون جدال كثير أو تردُّد. والقصة لا تحقِّق هدفها المنشود بغير الاعتماد على عنصر التشويق الذي يعد أكثر إثارة للقارئ وجذبًا، ولا تتحقَّق هذه الخاصية إلا مع وجود حَبْكَة أسهمت في بلورتها أحداث مترابطة.

ولا شك أن القصة النبوية تحمل مؤهلات تشجع على دراستها وإخضاعها للبحث، تؤكد للدارسين إلي أي مدى كان العنصر القصصي متغلغلا في وجدان الناس الذين يتلقون تلك القصص ويستجيبون لها ويجارونها تذوقا وتأثيرا.

إضافة إلى ما سبق، فإن القيم التربوية التي حفلت بها القصة النبوية وما تقوم به من دور مهم في حياة الفرد والمجتمع والأمة والإنسانية؛ لأنها قيم إنسانية وواقعية وثابتة الأصول والمقاصد، ومرنة التطبيق الذي يساير حاجيات الإنسان في كل زمان ومكان؛ لأنها مضبوطة بضوابط الهدي النبوي المستمد من الهدي القرآني، الذي يؤدي بالمتعلم المستهدف بالتربية إلي السلوكيات الإيجابية المحمودة في المواقف والأحوال المختلفة التي يتفاعل فيها مع دينه وأسرته ومجتمعه في ضوء معايير ترتضيها الجماعة لتنشئة أبنائها(مهدي أحمد:٢٠١٢، ٨).

وعلي الرغم من ثراء القصة النبوية بالقيم التربوية الصالحة لكل زمان ومكان، إلا أن المؤسسات التربوية – ليس في مصر فقط بل والوطن العربي بأكمله – لم تستفد الاستفادة المرجوة من هذه الثروة العظيمة التي اعترف بها كثير من كبار المستشرقين ومشاهيرهم؛ والسبب الرئيس وراء هذا الإخفاق هو أن العملية التربوية تستمد قيميها وأساليبها التربوية من قيم مجتمعات أخري.

وبناءً على ما سبق فإن الباحث يخلص إلي أن استخدام القصص النبوي في بناء برنامج لتنمية فنون الكتابة الإبداعية قد يسهم بدرجة كبيرة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب عامة وطلاب المرحلة الثانوية خاصة؛ وذلك لوجود ارتباطات جوهرية بين القصة والإبداع.

الإحساس بالمشكلة:

على الرغم من كل هذه الأهمية البالغة للكتابة الإبداعية كفن رئيس وشامل لكل فنون اللغة، إلا أن الواقع التعليمي الحالي لا يُولي الكتابة الإبداعية وفنونها المختلفة ما تستحقه من عناية واهتمام، ومن ثم فإن الصورة الحالية لتدريس هذا النوع من الكتابة في مدارسنا الثانوية تحتاج إلى إعادة النظر من حيث: تحديد أهدافه، ومعرفة فنونه، وتحديد مهاراته العامة والنوعية الخاصة بفنونه المتعددة، وكذلك معرفة طرق تدريسه، واختيار موضوعاته، وانتقاء أساليب تقويمه.

الدراسات والبحوث التي تناولت مهارات الكتابة الإبداعية.

تؤكد نتائج الدراسات التي أُجريت في مجال الكتابة الإبداعية ضعف مستوى الطلاب في هذا النوع من التعبير مثل: ودراسة محمد حسن(٢٠١١) التي استهدفت تعرف فعالية استراتيجية مبنية على التخيل في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي التفسيري والإبداعي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف العاشر بدولة الكويت، ودراسة إسماعيل حجاج (٢٠١٣) التي

استهدفت تعرف فعالية برنامج إلكتروني قائم علي المدخل المعرفي في تنمية مهـــارات التعبيـــر الكتابي الإبداعي في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية، ودراسة طارق حنيش(٢٠١٣) التـــي هدفت إلى إعداد برنامج إلكتروني لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المرتبطة بمجال القصة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ودراسة عواطف عبد الرضا(٢٠١٤) التي استهدفت تعـــرف فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الكتابـــة الإبداعيـــة لـــدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، ودراسة محمد فراج (٢٠١٥) التي استهدفت تعرف فعالية برنامج مقترح في النشاط اللغوي لتنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعيـــة لـــدي طـــلاب المرحلة الثانوية، ودراسة محمد ثروت (٢٠١٦) التي استهدفت تعرف فعاليـــة برنـــامج مقتـــرح قائـــم على قصص الخيال العلم في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميـــذ الـــصف الأول الإعدادي، ودراسة تامر عبدالنبي(٢٠١٩) التي استهدفت تعرف فعالية برنامج مقترح قـــائم على التوجيه الإعرابي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. ودراسة و محمد عيسى(٢٠١٨) التي استهدفت تعرف فاعلية استراتيجية قائمة على عادات العقل في تنميـــة مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية، ودراســـة لميـــاء عمـــر(٢٠٢٢) التـــي استهدفت تعرف فاعلية استخدام مستندات جوجل "Docs Google" في تنمية مهـــارات الكتابـــة الإبداعية التعاونية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

تحديد مشكلة البحث:

بناءً على ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في أن هناك تـــدنيًا ملحوظًـــا وضـــعفا شديدا لدى الطلاب في الكتابة الإبداعية، وفي ممارسة فنونها المختلفة، حيث إنهم يفتقدون لكثيـــر من المهارات والفنيات الأساسية لهذا النوع من الكتابة ولا يعرفون فنونها الإبداعية، ومهاراتهـــا الخاصة، ومن ثم فإن هناك حاجة إلى تنمية تلك المهارات وبأساليب أخرى غيـــر مـــا ورد فـــي الدراسات السابقة.

وللتصدي لحل هذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

س: كيف يمكن تنمية فنون الكتابة الإبداعية لدي طلاب المرحلة الثانوية باستخدام البرنامج المقترح القائم على القصص النبوي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما أهم المهارات النوعية الخاصة بفني المقال والقصة التي ينبغي أن يتقنها طلاب المرحلة الثانوية؟

٢- ما مدى توافر مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
٣- ما البرنامج المقترح القائم على القصص النبوي لتنمية مهارات فني المقال والقصة لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
٤- ما مدى فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات فني المقال والقصة لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

فروض البحث:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث؛ القبلي والبعدي لاختبار مهارات فن القصة لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.
٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث؛ القبلي والبعدي لاختبار مهارات فن المقال لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.
٣- يتسم البرنامج المقترح بقدر مقبول من الفعالية في تنمية فنون الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهمية البحث:

يُتوقع أن يفيد هذا البحث – بإذن الله تعالى- كلاً من:

١- التلاميذ: حيث يسعي البحث إلي تنمية أهم وأنسب مهارات الكتابة الإبداعية سواء العامة أو النوعية الخاصة لدى طلاب المرحلة الثانوية بعد الانتهاء من إعداد البرنامج المقترح وتطبيقه مما يعمل على زيادة كفاياتهم في هذا النوع من الكتابة.
٢- المعلم: حيث يمكن أن يمدُّ هذ البحث المعلمين بما يأتي:

- جوانب المنهج اللازمة لتخطيط دروس التعبير والكتابة الإبداعية؛ ليسترشدوا بها في اختيار موضوعاتها.
- بطبيعة الكتابة الإبداعية وبأهم فنونها ومهاراتها المتعددة مما يساعدهم في تطوير تدريسها وتعليميها.
- الطرائق الحديثة في تدريس الكتابة الإبداعية، ومعايير تقويمه مما يعمل على تحقيق أهدافه.

٣- واضعي المناهج: حيث يوجه أنظارهم إلى: ضرورة توظيف القصص النبوي في وضع محتوى لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية، وإعداد دليل معلم تُعرض من خلاله استراتيجيات تدريسه، وأساليب تقويمه.

٤- البحث العلمي: يمكن أن تسهم نتائج البحث الحالي وتوصياته فيما يلي:

- فتح المجال لبحوث أخرى في ميدان الكتابة الإبداعية.
- فتح المجال لبحوث أخرى تستهدف الإفادة من القصص النبوي في المرحل والمواد الدراسية المختلفة.

أهداف البحث:

يسعي البحث الحالي إلي:

١- تنمية مهارات فنون الكتابة الإبداعية(المقال والقصة) لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢- إعداد قائمة بأهم مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية.

٣- إعداد برنامج قائم على القصص النبوي لتنمية فنون الكتابة الإبداعية لدى المرحلة الثانوية.

٤- تعرف مدى فعالية برنامج قائم على القصص النبوي في تنمية فنون الكتابة الإبداعية لدي طلاب المرحلة الثانوية.

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على:

- عينة من الصف الأول الثانوي؛ لأن طلاب هذا الصف يكونون في مرحلة المراهقة، ويكون الطالب واسع الخيال (أحمد نجيب، ٢٠٠٠، ٤٣) مما يجعل العينة أكثر استجابة لتعلم مهارات الكتابة الإبداعية، إضافة إلى أن الصف الأول الثانوي بداية مرحلة تعليمية جديدة تحتاج إلي تزويد الطلاب بمهارات لغوية جديدة لازمة للمراحل التعليمية اللاحقة.
- بعض المهارات الخاصة بفن المقال والقصة القصيرة، وأيضا بعض المهارات العامة التي يشترك فيها كل فنون الكتابة.
- بعض فنون الكتابة الإبداعية والمتمثلة في: فن المقال الأدبي، فن القصة القصيرة.

منهج البحث:

١- المنهج الوصفي التحليلي: وذلك فيما يتصل بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، والتوصل إلى استبانة بمهارات الكتابة الإبداعية، وإعداد البرنامج المقترح القائم على القصص النبوي.

٢- المنهج شبه التجريبي: وذلك فيما يتعلق بإجراء تجربة البحث، واستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة التجريبية.

التصميم شبه التجريبي:

يعتمد البحث الحالي على التصميم شبه التجريبي، وذلك من خلال عينة من طلاب الصف الأول الثانوي وهي مجموعة واحدة تجريبية تدرس باستخدام البرنامج المقترح.

أدوات البحث ومواده:

١- استبانة ببعض المهارات العامة والنوعية الخاصة للكتابة الإبداعية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية "مجتمع الدراسة" من إعداد الباحث، والتأكد من صدقها وثباتها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين.

٢- اختبار مهارات فنون الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية من إعداد الباحث، والتأكد من صدقه وثباته.

٣- برنامج مقترح قائم على القصص النبوي لتنمية فنون الكتابة الإبداعية.

٤- دليل المعلم.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث ، اتبع الباحث الخطوات والإجراءات الآتية:

للإجابة عن السؤال الأول والثاني واللذان ينصان على:

١- ما أهم المهارات العامة للكتابة الإبداعية التي تشترك فيها فنونها، والتي ينبغي أن يتقنها طلاب المرحلة الثانوية؟

٢- ما أهم المهارات النوعية الخاصة بفنون الكتابة الإبداعية (المقال والقصة القصيرة) التي ينبغي أن يتقنها طلاب المرحلة الثانوية؟

قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- إعداد قائمة مبدئية بمهارات الكتابة الإبداعية العامة والنوعية الخاصة بعد الاطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة وأدبيات البحث التربوي التي تناولت مهارات الكتابة الإبداعية.
- عرض القائمة في صورة استبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لاختيار المهارات اللازمة لتلاميذ الصف الأول الثانوي.
- تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين ثم وضعها في صورتها النهائية.

للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على:

ما مدى توافر مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

قام الباحث بما يأتي من إجراءات:

(أ) إعداد اختبار لقياس مدى توافر مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وعرضه على المحكمين، وتعديله في ضوء آرائهم.

(ب) تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية على عينة استطلاعية من طلاب الصف الأول الثانوي لحساب صدقه وثباته.

(ج) تطبيق الاختبار تطبيقًا قبليًا على كل من تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية.

(د) التوصل للنتائج لمعرفة مدى توافر هذه المهارات لدى هؤلاء الطلاب.

للإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على:

ما البرنامج المقترح القائم على القصص النبوي لتنمية فنون الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

قام الباحث بتصميم برنامج على شكل مجموعة من الدروس المقررة في الكتابة الإبداعية، بهدف تنمية مهارات الكتابة الإبداعية من خلال هذه الدروس لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتتمثل العناصر

والجوانب الأساسية في الإطار العام لهذا البرنامج فيما يأتي:

(أ) الفلسفة التي يؤسس عليها البرنامج.

(ب) أسس بناء البرنامج.

(ج) مكونات البرنامج، وهي:

١- الأهداف التعليمية العامة والخاصة.

٢- المحتوي الدراسي المناسب لتحقيق الأهداف المحددة، والعرض المفصل له، وخطته الدراسية.

٣- طرائق تدريس البرنامج.

٤- الوسائل والأنشطة التعليمية، والتي تساعد في تحقيق الأهداف المحددة.

٥- أساليب التقويم المتبعة.

(د) الخطة الدراسية اللازمة لتنفيذ البرنامج، وتتمثل في:

١- مدة التدريس.

٢- القائم بالتدريس.

٣- إجراءات التدريس.

(هـ) إعداد دليل المعلم متضمناً فلسفة البرنامج، وأهدافه، وطرائق تدريسه لتعليم الكتابة الإبداعية وتنمية مهاراتها والوسائل والأنشطة التعليمية التي يمكن أن يُستعان بها في التدريس، وأساليب التقويم المتبعة في البرنامج.

(و) عرض البرنامج ودليله في صورته الأولية على مجموعة المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم.

للإجابة عن السؤال الخامس الذي ينص على:

ما مدى فعالية البرنامج المقترح في تنمية فنون الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

قام الباحث بما يأتي من إجراءات:

(أ) تدريس موضوعات الكتابة الإبداعية عن طريق البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية، في حين تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

(ب) تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية على مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) بعديًا.

(ج) جمع البيانات وتحليلها إحصائيًا.

(د) استخلاص نتائج الدراسة وتفسيرها والتعليق عليها.

(ه) تقديم التوصيات والمقترحات بناءً على نتائج الدراسة.

مصطلحات البحث:

البرنامج لغة : هو الورقة الجامعة للحساب والخطة المرسومة لعمل ما كبرامج الدرس والإذاعة(مجمع اللغة العربية ، ٢٠٠٤).

البرنامج اصطلاحًا:

هو المخطط العام الذى يوضع في وقت سابق على عمليتي التعليم والتدريس في مرحلة من مراحل التعليم ويلخص الإجراءات والموضوعات التي تنظمها المدرسة خلال مدة معينة قد تكون شهر أو ستة أشهر أو سنة كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتبها المتعلم مرتبه ترتيباً يتماشى مع سنوات نموهم وحاجاتهم ومطالبهم الخاصة (أحمد اللقاني ،٢٠٠٣، ٧٤).

ويمكن تعريفه إجرائيا" في البحث الحالي، بأنه: مجموعة من الإجراءات والأنشطة التعليمية المنظمة في شكل دروس، تقوم على استخدام القصص النبوي لتشكيل منهج في التعبير بعناصره كافة، بهدف تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الثانوية.

القصة:

حكاية تستمد من الخيال أو الواقع أو منهما معًا، وتبنى على قواعد معينة من الفن الأدبي وجمعها "قصص".(مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٣، ٤٥٢).

القصص النبوي

مفهوم القصة النبوية إجرائيا كما عرفها الباحث: هي تلك القصص التي كان يختارها النبي صلى الله عليه وسلم من تاريخ السابقين، أو من الأحداث التي وقعت؛ ليشرح ما يريد من المعاني بالأمثلة الحية الواقعية، وهذا القصص يأتي في المرتبة الأولي بعد القصص القرآن الكريم.

تنمية:

تعرف لغة: نما الشيء أي زاد وكثر ونمى الشيء أو الحديث تنمية جعله نامياً (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٩ ، ٦٣٦).

وتعرف اصطلاحاً بأنها: رفع مستوى أداء الطلاب في مواقف تعليمية/ تعلمية مختلفة، وتتحدد التنمية على سبيل المثال بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد (حسن شحاتة، وزينب النجار، ٢٠١١ ، ١٥٧).

ويقصد بها إجرائياً في هذا البحث بأنها: ناتج جهود تعليمية أو تدريبية تبدو في تحسن وارتفاع مستوى أداء طلاب المرحلة الثانوية في مهارات الكتابة الإبداعية، نتيجة مرورهم بالبرنامج القائم على القصص النبوي.

مهارة:

تعرف لغة: من مهر الشيء وفيه، وبه مهارة: أحكمه وصار به حاذقاً فهو ماهر، ومهر الشخص الشيء: أتقنه وبرع فيه وأجاد (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٩، ٥٩٣).

وتعرف اصطلاحاً بأنها: السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال، وهى تنمو نتيجة لعملية التعلم (حسن شحاتة، وزينب النجار، ٢٠١١، ٣٠٢).

ويقصد بها إجرائياً في هذا البحث بأنها: أداء طلاب المرحلة الثانوية لمهارات الكتابة الإبداعية أداءً يتسم بالجودة والدقة نتيجة استخدام البرنامج القائم على القصص النبوي، والذي يتم قياسه باستخدام اختبار مهارات المقال والقصة.

فنون الكتابة الإبداعية:

يقصد بها: المجالات التي تتطلب مهارات كتابية وإبداعية خاصة، لا تلزم كل مجالات التعبير الكتابي، وتتسم بالسمة الأدبية، من رقي في الأسلوب، وجمال في الفكرة، ويمثلها في هذا البحث : فن المقال الأدبي، وفن القصة القصيرة.

ويقصد بالمقال: عرفه ماهر عبدالباري (٢٠١٠، ٢٢٥) بأنها: قطعة نثرية قصيرة مكتوبة تعالج موضوعًا محددًا بشكل متكامل، يوصل القارئ للمفاهيم والمعاني والأفكار الأساسية المتصلة بالموضوع الذي تمت معالجته فيها، ولا يزيد عدد كلمات المقال عن ألفي كلمة: أي حوالي مائتي سطر أو خمس صفحات، تتضمن مجمل الأفكار والآراء المرتبطة بالموضوع المستهدف بشكل وأسلوب يضمنان إيصال الرسالة التي يحملها المقال بوضوح وإيجاز.

ويعرفه الباحث بأنه: فن من فنون الكتابة الإبداعية الذي يعبر فيه الكاتب عن أفكاره، ومشاعره، وأحاسيسه المختلفة، وآرائه الشخصية بلغة أدبية جميلة تحمل في طياتها كل مقومات الكتابة الإبداعية في موضوع ما.

أما القصة القصيرة: فقد عرفها ماهر عبدالباري، ٢٠١٠، ٢٠٣): بأنها فن أدبي يتناول فكرة معينة أو مجموعة من الأفكار، وحدث أو مجموعة من الأحداث، تستمد من الواقع أو الخيال، تتعلق بشخصية أو مجموعة من الشخصيات الإنسانية، سواء انتمت لعالم الكائنات الحية، أم الجمادات، في بيئة زمانية ومكانية ما، تنتهي إلى غاية أو هدف بنيت من أجله بأسلوب أدبي ممتع، وتحمل شحنات انفعالية واحدة، أو مجموعة من الشحنات الانفعالية أثارها موقف معين.

ويعرفها الباحث بأنها: شكل فني من أشكال القصة يتميز بالقصر.

المحور الثاني: دور القصص النبوي في تنمية مهارات المقال والقصة القصيرة:

يهدف هذا المحور إلى عرض ما يتصل بمتغيرات البحث من معطيات نظرية يمكن أن تسهم في تحديد مهارات المقال ومهارات القصة، وبناء البرنامج القائم على القصص النبوي؛ لتدريس تلك المهارات؛ ولتحقيق هذا الهدف يعرض المحور لعنصرين هما:

أولا: الكتابة الإبداعية، تعريفها، سماتها، أهميتها، فنونها، ومهاراتها.

ثانيا: القصص النبوي، تعريفه، خصائصه، أهدافه، أنواعه، علاقته بالكتابة الإبداعية.

أولا: الكتابة الإبداعية:

أ- مفهوم الكتابة الإبداعية:

يعرفها رشدي طعيمة ومحمد مناع (٢٠٠١، ٨٥) أنها: " التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ، ونقلها للآخرين بطريقة مشوقة ومثيرة مثل: كتابة المقالات، وتأليف القصص، والتمثيليات ، ونظم الشعر.

ب- سمات الكتابة الإبداعية :

للكتابة الإبداعية خصائصها التي تميزها، ومتطلباتها التي تتحقق بها، وتكسبها قيمة، وتضفي عليها الصبغة الفنية الراقية، والحس الجمالي، وتعطي لها وزنا وتفردا.

وقد بين محمد فراج (٢٠١٥) بعض الخصائص التي تتميز بها الكتابة الإبداعية وهي :

- التعامل مع المادة التي يكتبها الطالب بطريقة يتجنب فيها محاذير معينة؛ لتكون كتابته بليغة؛ حيث لا ينبغي أن يكون لفظه عامياً ،ولا يصلح أن يكون سوقياً مبتذلاً ،وإنما يكون سهلاً جزلاً، كما ينبغي أن يرتب الألفاظ ترتيباً صحيحا، فيقدم منها ما يحسن تقديمه ،ويؤخر منها ما يحسن تأخيره ،ولا يكرر الكلمة الواحدة في كلام قصير.
- التفاعل مع المادة التي يكتبها الطالب في عملية تفاعلية ذات معنى يؤدى فيها دوراً إيجابياً في انسياب الأفكار في ذهنه، وحالته النفسية، وإقباله على موضوعه الذي يدفعه للإبداع في كتابته، واستجاباته المختلفة التي تكمن وراء العمل المبدع نفسه.
- الكتابة الإبداعية تحتاج إلى إعادة الطالب الصياغة من جديد بما يتمشى مع الصور الذهنية التي في خياله ومع أفكاره ،وثروته اللغوية ؛حيث يستمد كل طالب صورة ،ومفرداته من واقع خصائصه ،ويحيل تلك الصور الذهنية ،ومفرداته من واقعها الخارجي إلى كائن داخلي يتفاعل معه وبه ، ويستمد من ذاته المبدعة المكونات التي تعينه على الإبداع.
- الكتابة الإبداعية تشمل عملية الجمع بين الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة ، والتفاصيل في فئة واحدة ،لأن هذه المقومات الإبداعية الأربعة تتعامل مع الاستجابات ، والفكرة الواحدة من عدة زوايا .

ج- أهمية الكتابة الإبداعية:

يعد الإبداع من أهم متطلبات العملية التعليمية التي ينبغي أن تحققها كل المجتمعات الإنسانية، ومصر واحدة من هذه المجتمعات التي تعبر إلى القرن الحادي والعشرين مثقلة بإرث ثقيل ومشكلات وتحديات جَمةَ ،مما يجعلها على قائمة الدول التي تحتاج إلى عقول مبدعة

تختصر الزمن ،وتكون حلقة الوصل بين ماضي عريق، ومستقبل أمن متقدم (نعمت الدمرداش،٢٠٠٨، ٩٤).

ولقد أكدت الدراسات التي أجريت في مجال الكتابة الإبداعية أهمية وجود قدر مناسب من الاستعداد الأدبي والعمل على تنميته من خلال وسائل متعددة منها: القراءة، والمناقشة، وحضور الندوات، ومحاكاة بعض النماذج الأدبية ذات الصيت. فالإبداع الأدبي ليس عملاً ونشاطاً بشرياً واحداً، بل هو عدة مجالات يختلف بعضها عن بعض في شكل المنتج أو الإنجاز، ولكنها جميعها تعتمد في الأساس على عدة قدرات عقلية ووجدانية، ثم تدعم هذه القدرات الأساسية مجموعة من المهارات التي تناسب كل مجال إبداعي. (رعد خصاونة ،٢٠٠٨، ٢٨).

د- فنون الكتابة الإبداعية ومهارتها العامة والنوعية:

سوف يقتصر البحث الحالي على مجالين من مجالات الكتابة الإبداعية وهما المقال الأدبي والقصة القصيرة؛ حيث يرى الباحث أنهما مناسبان لطلاب المرحلة الثانوية وخاصة الصف الأول الثانوي.

أولا: فن المقال:

المقال من الفنون النثرية التي تتسم بالذاتية في التعبير والتصوير الشخصي، وقد تعددت تعريفاته ومنها تعريف رانيا السيد (٢٠١٦، ٩٦) بأنه: فن من فنون الكتابة الإبداعية النثرية الذي تعبر فيه الطالبة عن مشاعرها، وأحاسيسها، وأفكارها، وآرائها في صورة إبداعية مكتوبة تتصف بالأصالة، والطلاقة، والمرونة، والإثراء بالتفاصيل، والمحافظة على الاتجاه، وتصاغ بصورة أدبية جميلة؛ بغرض إشباع حاجاتها النفسية.

ويعرفه الباحث بأنه: فن من فنون الكتابة الإبداعية الذي يعبر فيه الكاتب عن أفكاره، ومشاعره، وأحاسيسه المختلفة، وآرائه الشخصية بلغة أدبية جميلة تحمل في طياتها كل مقومات الكتابة الإبداعية في موضوع ما.

أهمية المقال:

يحدد يوسف المصري في دراسته (٢٠٠٦، ٦٢) أهمية المقال فيما يلي:

- إتاحة الفرصة للتلميذ لتوظيف حصيلته اللغوية توظيفًا مناسبًا.
- تحسين قدرة الطالب للتعبير عن نفسه ومشاعره وأفكاره.
- القضاء على الخجل اللغوي لدى الطالب من خلال عرضه لأفكاره وعواطفه.
- تعويد الطالب على تناول الأحداث بتسلسل وبفكر ناقد.

- استثارة ملكة البحث والاطلاع عند الطالب لتدعيم آرائه.
- فتح المجال بشكل واسع أمام الطالب لإبداء آرائه في القضايا الفكرية والنفسية والوجدانية التي تهمه وتهم مجتمعه.

أنواع المقال:

يمكن تقسيم المقال وفق عدة أسس منها:

١- على أساس النظرة الذاتية أو الموضوعية.

٢- على أساس أسلوب الكاتب.

١- تقسيم المقال على أساس النظرة الذاتية أو الموضوعية:

- **المقال الذاتي:** وهو الذي يعبر عن عواطف الكاتب وأحاسيسه تجاه مشهد من المشاهد أو حدث من الأحداث، أو قضية من القضايا، وتعكس في وضوح وصراحة رؤية صاحبه الخاصة للموضوع الذي يتناوله. (ماهر عبدالباري، ٢٠١٠، ٢٢٩)

أو هو: المقال الذي يكتب فيه الكاتب مقالة تحمل أفكاره، وعواطفه، وميوله الخاصة، وتكون ذاته محور المقالة من خلال أسلوب أدبي، ألفاظه موحية تعبر عن عواطفه وانفعالاته الشخصية (نعمت الدمرداش، ٢٠٠٨، ٢٣٠)

وللمقال الذاتي أنواع عديدة منها:

١- **المقال الوصفي:** وهو الذي يصور البيئة المكانية التي عايشها الكاتب تصويرًا ينم عن إحساس عميق، وبصر نافذ، وإدراك واعٍ، مع دقة الملاحظة، والتعاطف مع الطبيعة كما تتراءى في نفسه بصدق وأمانة.

٢- **المقال الاجتماعي:** وهو الذي يعالج مشكلة من المشكلات؛ بنقد العادات السيئة والتقاليد الضارة، والتنفير مما هو ضار والترغيب في النافع المفيد.

٣- **المقال الشخصي:** وفيه يعبر الكاتب عن تجاربه الخاصة والرواسب التي تتركها انعكاسات الحياة في نفسه تعبيرًا فنيًا صادقًا، وهي في أحسن حالاتها ضرب من الحديث الشخصي الأليف والثرثرة والمسامرة والاعتراف والبوح.

٤- **مقال السيرة:** وفيه يترجم الكاتب سيرة إنسان يعكس مدى تأثره به وانطباعه عنه.

٥- **المقالة التأملية:** وهي التي تخرج عن دائرة المجتمع فتشمل الكون، والحياة، والنفس الإنسانية، وما يحيط بالإنسان من عوامل ومخلوقات لتعرض مشكلاتها من وجهة نظر كاتبها.

- **المقال الموضوعي:** وفيه يبتعد الكاتب عن الرؤى الذاتية، والآراء الشخصية، ويصرف اهتمامه إلى الموضوعات الجادة التي تعبر عن الحقائق، وتحتاج إلى الدلائل والحجج التي تقنع القارئ.

(نادى شحاته، عماد محمد، محمود فجال، خالد التميمي، ٢٠١٠، ١٤٩)

وللمقال الموضوعي أنواع عديدة:

أ- **المقال النقدي:** وهو الذي يحلل فيه الكاتب مذهبًا أدبيًا تحليلًا واعيًا معتمدًا في ذلك على النظرية الأدبية السائدة.

ب- **المقال التاريخي:** وهو الذي يتناول أحداث التاريخ بالعرض أو يتعرض لشخصيات تاريخية بالوصف، ويعتمد فيه الكاتب على عرض الحقائق والأخبار عرضًا منظمًا.

ج- **المقال الفلسفي:** وهو الذي يتعرض للشئون الفلسفية بالتحليل.

د- **المقال العلمي:** وهو الذي يتعرض لنظرية من النظريات العلمية أو مشكلة من مشكلات العلم وقضاياه. (عبد الرازق حسين، ٢٠٠٩، ٥٦)

٢- تقسيم المقال على أساس أسلوب الكاتب:

أ- **المقال الأدبي:** وهو مقال ذاتي لأنه يعتمد على الأسلوب الرائق، والألفاظ العذبة، كما أنه يعبر عن ذات الكاتب وشعوره.

ب- **المقال العلمي:** وهو مقال موضوعي، لأن الكاتب يختفي وراء فكرته، ويعرضها بأسلوب منطقي محدد لا أثر فيه للعاطفة أو الخيال.

ويقتصر البحث الحالي على المقال الأدبي حيث إنه الأكثر شيوعًا ومناسبة لطلاب المرحلة الثانوية لأنه يتضمن أبعاد الوصف، والمشكلات المجتمعية، والجوانب الشخصية، والتحدث عن الذات، والتأمل فيما يحيط بالطالب من مخلوقات ومشكلات، وغيرها، كما أنه يمكن تنمية مهاراته لدى الطلاب باستخدام البرنامج المقترح القائم على القصص النبوي.

ثانيا: فن القصة:

مفهوم القصة:

جاء في المعجم الوسيط: قص الشيء تتبع أثره، وقص القصة: رواها ويقال قص عليه الرؤيا: أخبره بها، وقص عليه خبره: أورده على وجهه. (مجمع اللغة العربية،٢٠٠٤، ٧٣٩)

وعرفها كل من (رشدي طعيمة، ومحمد مناع، ٢٠٠٠، ٢١٧، مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤،٧٤٠، مهند زايد وفاطمة السعدي، ٢٠٠٦، ٦٠، راتب عاشور ومحمد الحوامدة: ٢٠٠٧،

٢٠٣، ماهر عبدالباري، ٢٠١٠، ٢٠٣) بأنها فن أدبي يتناول فكرة معينة أو مجموعة من الأفكار، وحدث أو مجموعة من الأحداث، تستمد من الواقع أو الخيال، تتعلق بشخصية أو مجموعة من الشخصيات الإنسانية، سواء انتمت لعالم الكائنات الحية، أم الجمادات، في بيئة زمانية ومكانية ما، تنتهي إلى غاية أو هدف بنيت من أجله بأسلوب أدبي ممتع، وتحمل شحنات انفعالية واحدة، أو مجموعة من الشحنات الانفعالية أثارها موقف معين.

ومن خلال التعريف السابق تتحدد ماهية القصة في كونها فنا أدبيا، له أهدافه التي من بينها الإمتاع والتسلية والإثارة مع التربية والإرشاد والتهذيب، كما تضمن التعريف عناصر القصة المختلفة من فكرة وحوادث وشخصيات وبيئة وأسلوب، بالإضافة إلى أن القصة لا يشترط في أحداثها أو شخصياتها أن تكون واقعية، بل قد تكون خيالية، كما تطرق إلى كون القصة لها هدف وغاية يرمي إليهما القاص، وهو هنا الكاتب.

عناصر القصة:

تقوم القصة علي مجموعة من العناصر التي لا تكتمل بدونها، ولا يمكن إشباع رغبة القارئ، أو تحقيق الهدف منها إلا بتوافرها، وهذه العناصر تتمثل في الآتي:

١- الفكرة الرئيسية:

وكي يتأكد الكاتب من أن فكرة قصته ممتعة، وصالحة لبناء أحداث القصة عليها، يمكن أن يسأل نفسه هذه الأسئلة: **(حسن الحميد٢٠١٠، ٢١)**

- هل الفكرة من الوضوح والبعد عن الغموض الزائد، بحيث يلمحها القارئ؟
- هل الفكرة مبتكرة أصيلة(غير مألوفة)، أم أنّها مكررة إلي حدٍ واضح؟
- هل الفكرة ملائمة لأحداث القصة وبيئتها وشخصياتها؟
- هل وضع الكاتب في ذهنه التسلسل المنطقي الذي سينمو بع موضوع القصة، ويتطور حتي النهاية.

٢- بيئة القصة:

يُقصد ببيئة القصة زمان القصة ومكانها، وجوها التي تقع فيه أحداثها، وتُعد بيئة القصة كما ذكر **محمود مطر (٢٠٠٢، ١٨)** الوسط الطبيعي الذي تجري ضمنه الأحداث، وتتحرك فيه شخوص القصة ضمن بيئة زمانية ومكانية تمارس وجودها.

٣- شخصيات القصة:

تُعد الشخصية من العناصر المهمة في بناء القصة، والبناء الفني لأي قصة يستند إلي شخصياتها الذين تدور حولهم أحداث القصة.

والشخصيات في القصة نوعان:

أ- الشخصيات الثابتة أو المسطحة: وهي الشخصيات التي لا تتغير ولا تتطور في القصة، وإنّما تبقي علي حالها.

الشخصيات النامية: وهي الشخصيات التي تتكشف تدريجيًا في أثناء سير أحداث القصة، وتتطور بتطور أحداثها، ويكون تطورها عادة نتيجة لتفاعلها المستمر مع هذه الحوادث.

وقد تكون شخصيات القصة إنسانية؛ أو من الطيور والحيوانات، وقد تكون واقعية أو خرافية أو خيالية.

٤- حدث القصة:

- يمثل الحدث جوهر موضوع القصة، ويشير **نضال أبو صبحه(٢٠١٠، ٦٤)** إلي أنّ المؤلف يجب أن يعرض هذا الحدث بطريقة منظمة ومرتبة دون تكلف، ولا يشترط في أحداث القصة أن تكون أحداثًا كبري أو متعلقة بشخصيات عظيمة، كما أنه لا يشترط أن تكون الأحداث واقعية.

٥- حبكة القصة:

وتظهر حبكة القصة(العقدة) كما ذكر **(ماهر عبد الباري٢٠١٠، ٢١٠-٢١٢؛ نضال أبو صبحة، ٢٠١٠، ٦٤؛ حسن الحميد، ٢٠١٠، ٢٤-٢٥؛ بلقيس الأرحبي، ٢٠١٤، ٢٧)** في مدي إبداع الكاتب وقدرته علي سرد الأحداث بمنطقية وعقلانية، ومدي قدرته علي ربط الواقع بالخيال، وأن تترابط الأحداث في حالة صدورها عن الشخصيات ترابطًا وثيقًا.

والعقدة هي أعلي درجات التكثيف الخاص بالمشاعر ثم تبدأ الأشياء تتضح في مرحلة التنوير(الحل)، وهذه المرحلة تفتح طرائق مختلفة إلي نهاية القصة.

٦- أسلوب القصة:

اختيار الأسلوب المناسب لكتابة القصة، يفرضه نوع القصة، وموضوعها، والفكرة التي يريد الكاتب أن يوصلها للقارئ؛ لذا ينبغي أن يكون أسلوب القاصّ مناسبًا للموضوع، وموافقًا للحبكة، وملائمًا لطبيعة الشخصيات وأبعادها.**(ماهر عبد الباري، ٢٠١٠، ٢١٣-٢١٤؛ حسن الحميد، ٢٠١٠، ٢٦-٢٧؛ بلقيس الأرحبي، ٢٠١٤، ٢٨)**

ه – مهارات الكتابة الإبداعية: يمكن تناولها في بعدين:

- **مهارات عامة.**
- **مهارات خاصة.**

أ- المهارات العامة:

وتتحدد المهارات العامة والأساسية للكتابة الإبداعية في البحث الحالي– والتي تعد من أهم سماته– في: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والإثراء بالتفاصيل، وهي بالتوضيح كما يلي:

١- الطلاقة:

ويقصد بها: توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، وذلك خلال فترة زمنية معينة، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو مفاهيم سبق تعلمها (الكناني، ٢٠٠٥، ٧٣).

وتقاس الطلاقة في التعبير الكتابي الإبداعي بقدرات ثلاث هي: الطلاقة الفكرية، والطلاقة اللفظية، والطلاقة التعبيرية:

(أ)– **الطلاقة الفكرية:** ويقصد بها القدرة علي سرعة إنتاج أكبر عدد من الأفكار في وحدة زمنية معينة بصرف النظر عن مستوى هذه الأفكار أو جانب الجدة والطرافة فيها.

(ب)– الطلاقة اللفظية: وهي القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد من الكلمات، التي تتوفر فيها شروط معينة.

(جـ)– الطلاقة التعبيرية: ويقصد بها القدرة على صياغة الجمل والعبارات المفيدة (أبو الخير، ٢٠٠٣، ٧١–٧٦؛ سليمان، ٢٠١١، ٢٩٣؛ أبرار الجبوري، ٢٠١٦، ٩٤).

٢- المرونة:

ويقصد بها: السهولة التي يغير بها الطالب وجهة نظره العقلية أو موقفه الفكري أو يوجد خططا بديلة وهي عكس التصلب العقلي (محمد الزيني، ٢٠١٣، ٦٢٥).

وتقاس المرونة في الكتابة الإبداعية بقدرتين هما:

(أ)– **المرونة التلقائية:** وهي قدرة الفرد على إنتاج استجابات مختلفة للمثير نفسه، وهذه الاستجابات تتسم بالتنوع، وعدم النمطية، (الكناني، ٢٠٠٥، ٩٩؛ الزيات، ٢٠٠٩، ٥٢).

(ب)– المرونة التكيفية: وهى تتعلق بالسلوك الناجح لمواجهة موقف أو مشكلة معينة، فإذا لم يظهر هذا السلوك يفشل الشخص في حل المشكلة أو مواجهة الموقف، وتتطلب تغيير

الفرد وجهته الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل المشكلة أي تعديل سلوكه لاتخاذ السلوك الصحيح في مواجهة المشكلات التي تواجهه (عصر، ٢٠٠٥، ٢٧٧؛ الزيات، ٢٠٠٩، ٥٢).

٣- الأصالة:

ويقصد بها: القدرة على عرض أفكار خاصة غير تقليدية، ولا تتسم بالعمومية، وتعني أيضاً: جدة الفكر والتعبيرات، وعدم شيوع المعاني، وإيجاد علاقات جديدة بين عناصر الموضوع غير منتشرة لدى الآخرين (محمود خلف الله، ٢٠٠٥، ١٢٩).

٤- الإثراء بالتفاصيل:

ويقصد بها: القدرة على توضيح وتفصيل كل جزئية من جزئيات الموضوع، وإضافة إيضاحات من فكر الكاتب المبدع على كل عنصر من عناصر الموضوع لإبرازه، بحيث يبدو أكثر ثراءً (ماهر عبد الباري، ٢٠١٠، ١٥٣)

المهارات النوعية:

المهارات الخاصة بالمقال:

نظم كل من حسن مسلم في دراسته (٢٠٠٠، ١٠٧)، وأحمد الخولي (٢٠٠٤، ٦٠)، وعبد الرحمن الهاشمي (٢٠٠٦، ٣٢)، و وذكر حسن شحاته (٢٠٠٨، ٢٦٢، ٢٦٣) مهارات كتابة المقال الأدبي كما يلي:

- أن ينظم الهيكل العام للموضوع، وأن يكمل العناصر الفنية الأساسية في كتابته التي تتمثل في (مقدمة، عرض، خاتمة).
- أن يضع العنوان المناسب الذي يعبر عن مضمون الموضوع، ويصوغه بطريقة تجذب الانتباه.
- أن يرتب الأفكار في تسلسل منطقي، وأن ينتقل من فكرة إلى أخرى بتدرج.
- أن يعبر الطالب عن إيمانه بالفكرة الأساسية في الموضوع.
- أن يستخدم التعبيرات التي تتلاءم مع طبيعة الموضوع الذي يتناوله.
- أن يأتي بالأفكار الأصيلة والجديدة في الموضوع ويحسن عرضها.
- أن يختار المعلومات، ويقتبس الحقائق والبيانات التي ترتبط بالموضوع.

المهارات الخاصة بالقصة:

ولكل عنصر من عناصر القصة مهارات نوعية، حددها حسن مسلم في دراسته (٢٠٠٠، ١٠٧)، وأحمد الخولي (٢٠٠٤، ٦٠)، وعبد الرحمن الهاشمي (٢٠٠٦، ٣٢)، و وذكر حسن شحاته (٢٠٠٨، ٢٦٢، ٢٦٣) ماهر عبدالباري(٢٠١٠، ٢١٧-٢٢٢) كما يلي:

- يحدد الفكرة العامة للقصة.
- يحدد الأفكار الرئيسة لها.
- يخطط لأحداث القصة.
- يرسم أدوار الشخصية الرئيسة.
- محددة بدقة.
- جدة الأفكار وأصالتها.
- الطلاقة الفكرية للقصة.
- يحدد الشخصيات الرئيسة في القصة.
- رسم الكاتب العقدة القصصية بشكل جيد.
- تلاؤم هذه العقدة مع أحداث القصة.
- تلاؤم العقدة مع الشخصيات الواردة في القصة.
- توظيف إحدى طرائق السرد القصصي (الوصفي، الذاتي، كتابة المذكرات).
- تلاؤم طريقة السرد مع موضوع القصة والهدف منها.
- توافق طريقة السرد مع شخوص القصة، ومستوى ثقافتها.
- تحديد علاقات شخوص القصة بهذا الوسط.
- إبراز الواقع الاجتماعي لهذا الوسط.
- توضيح المؤثرات الموجودة في البيئة القصصية.
- خدمتها لأحداث القصة.
- توافق أحداث القصة مع زمنها.
- توظيف فنيتي الاسترجاع والتنبؤ بما يجلي الصفات التي تتصف بها الشخوص.

و- أسس تنمية مهارات الكتابة الإبداعية:

أشارت بعض الدراسات إلى مجموعة من المبادئ والأسس ترتبط بتنمية مهارات الكتابة الإبداعية، والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

١- التدرج في إكساب الطلاب المهارة ، فالمهارة لا تكتسب إلا بصورة تدريجية ، والمهم أن يبدأ الطلاب من حيث هم ، ثم التدرج بهم إلى الأمام في ضوء احتياجاتهم وقدراتهم .
٢- ينبغي أن يرتبط أداء الطلاب بنتائج سارة عند تنمية المهارة لضمان التحسن في الأداء، كما ينبغي إثارة التشويق والدوافع لدى الطلاب، لأن ذلك يحمل الطالب على أن يتقن المهارة بشكل أسرع.
٣- ينبغي أن يقوم الطلاب بالتدريب المستمر للمهارة، وأن تتاح لهم الظروف الكافية ليظهر كل طالب ما يمكن ، فالتعلم لا يحدث إلا بالممارسة، والإتقان لا يولد إلا بالتدريب.
٤- تزويد الطلاب بمهارات الكتابة الإبداعية قبل عملية الكتابة؛ ليعرفوا ما يتوقعه المعلم منهم، وتزويدهم بالثروة اللغوية المناسبة؛ لإتقان هذه المهارات.
٥- التركيز على مهارة واحدة في وقت محدد يسهل عملية التعلم؛ وذلك بهدف تخفيف العبء على كاهل كل طالب، مع مراعاة تحليل المهارة المطلوب التدريب عليها .
٦- مراعاة استعداد الطالب لتعلم المهارة، وهذا يتوقف على نضج الطالب عقلياً وجسمياً، ومدى استعداده للتعلم، وملائمتها للنمو اللغوي لديه، وعلى مستوى صعوبة المهارة وسهولتها، ووظيفته.
٧- العمل على أن يكون التقويم شاملاً للمهارات المراد التدريب عليها، والمهارات التي سبق التدريب عليها، حتى لا تُهمَل هذه المهارات الأخيرة حين ينصرف التدريب إلى المهارات الأخرى المراد تعلمها وتنميتها (حسن مسلم، ٢٠٠٠، ١٣٢- ١٣٥؛ محمود خلف الله، ٢٠٠٥، ١٤٠- ١٤١؛ مروان السمان،٢٠١١، ٢٦٤-٢٦٥؛ أبرار الجبوري، ٢٠١٦، ٩١- ٩٣؛ تامر عبد النبي، ٢٠١٩، ٢٨).

وقد راعى الباحث في البرنامج هذه الأسس تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً؛ وذلك من خلال تحديد الأسس التي سيقوم عليها البرنامج، وتحديد الاستراتيجيات والأنشطة اللغوية التعليمية المناسبة لتدريب الطلاب على مهارات الكتابة الإبداعية، واختيار مجال الكتابة الذي يتناسب مع قدرات الطلاب وميولهم واتجاهاتهم، وربط المجال بالأنشطة اللغوية التي سيتضمنها البرنامج؛ وذلك لكي يحقق البرنامج أهدافه المرجوة.

ثانيا القصص النبوي

أ- مفهوم القصص النبوي:

مفهوم القصة النبوية إجرائيا كما عرفها الباحث: هي تلك القصص التي كان يختارها النبي صلى الله عليه وسلم من تاريخ السابقين، أو من الأحداث التي وقعت؛ ليشرح ما يريد من المعاني بالأمثلة الحية الواقعية، وهذا القصص يأتي في المرتبة الأولي بعد القصص القرآن الكريم.

ب- <u>خصائصها:</u>

يمكن تلخيصها فيما يلي كما ذكرها كل من .(نجيب الكيلاني:١٩٨٧، ٢٢)، (مـــأمون جرار: ١٩٨٨، ٥٨)، (محمد الزير: ١٩٧٨، ٣٧٩)، (عمر الأشـــقر:١٠٤،١٩٩٧)، (صـــلاح الدين السعيد: ٢٠١٣، ٢٧)

١- الصدق والواقعية.

٢- من سمات القصص النبوي، أنه قصص هادف.

٣- سهولة الألفاظ ووضوح الأساليب.

٤- تتجنب استخدام الألفاظ المعيبة حتى في المواقف التي تصف حادثة فيها حرج.

٥- التركيز على الأحداث لا على الأشخاص.

٦- القصص النبوية في غالبها وحي من الله.

٧- أصالة موضوعات القصص النبوي وقوتها وتنوعها.

٨- الاهتمام بالناحية الشعورية.

٩- الالتزام.

١٠- دقة الإيجاز وبراعة الإعجاز وسهولة الألفاظ ووضوح الأساليب، والقصر لتحقيق أهداف القصة.

١١- التأثير من خلال التصوير سواء كان تصوير المشاهد والمواقف، أو تـــصوير العواطـــف الانفعالات، أو تصوير الشخصيات.

ج – <u>أهداف القصة النبوية:</u>

ويمكن إجمال أهداف القصص النبوية العامة كما أوردها (محمد الزير:١٩٨٥، ٤٤٢-٤٥٦) فيما يلي:

١- بناء العقيدة الإسلامية الـــصحيحة وتثبيتهـــا في نفـــوس المـــستمعين، وأهـــم قـــضية في أمور العقيدة هي قضية التوحيد، والتحذير من الشرك.

٢- إثبات صدق نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وإبراز مكانته العليا عند ربه سبحانه، حيث تعرض صورًا من دلائل نبوته ﷺ، وفضله على سائر الأنبياء والرسل كما في قصة الإسراء والمعراج.

٣- الاعتبار والاتعاظ لما جرى للأمم السابقة حيث اختار رسول الله صلى الله عليه وسلم من قصص الماضين ما يفيض بالعظة المؤثرة، ولا شك أن تأثير الموعظة يكون أشد وأنفذ إلى القلب حين تبدو عبرتها من خلال عرض قصصي.

٤- التربية بالترهيب والترغيبِّ، وهي نابعة أساسا مما ركب في النفس الإنسانية من طبيعتي الخوف والرجاء المتقابلتين في هذه النفس من ناحية والمتجاورتين فيها من ناحية أخرى.

٥- تسلية المؤمنين ودعوتهم للثبات والصبر، وانتظار العاقبة الحميدة قال تعالي: (وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَٰذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ).

د – أنواع القصة في السنة النبوية:

تنقسم القصص في السنة النبوية – كمًا وكيفًا– إلى خمسة أنواع:

أولا – القصة التاريخية:

وهي القصة التي تعرض لنماذج متفاوتة للنفس البشرية، ونعني بكونها تاريخية أنها قد مضت في الزمان البعيد فأصبحت أثراً بعد عين. والقصة التاريخية تهدف من وراء ذكر الأحداث التاريخية إلى بيان سنة الله –عز وجل– في خلقه ونتيجة الصراع بين الحق والباطل والخير والشر وتضيء الطريق أمام الباحث ، فهي ليست سرداً لتضاريس المكان، و لا تواتر الزمان ولا سير الأحداث، ولا تصوير ملامح الأشخاص إنما هي قالب صيغ لغرض ديني أساسه الصدق الموضوعي وركيزته العظة والتوجيه والإرشاد.(محمد قطب: ١٩٩٣، ١٥٧)

ثانياً– القصة الغيبية:

وهي التي تتناول أحداثًا ووقائع من صميم الغيب مستمدة من مشاهد الآخرة، وهي – وإن كانت بالنسبة للإنسان غيبًا مجهولًا– فهي في علم الله تعالى –حاضر مشهود–، فالغيب في علم الله تبارك وتعالى كالشهادة والآخرة كالدنيا والخفي كالظاهر، ، والسر كالعلانية سواء. (مأمون جرار:١٩٨٨، ١٠٠)

ثالثاً القصة التمثيلية:

وهي كل قصة بدأت بما ينبئ أنها مثل مضروب المشابهة حال المخاطبين لأحداثها، أو كانت غير منسوبة إلى أشخاص معينين ودلت أحداثها على إمكان حدوثها من بعد أكثر من مرة.(محمد الزير:١٩٨٥، ٤٨٧)

رابعا القصة الواقعية:

وهي قصة تروي أحداثًا « وتجارب ذاتية وقعت للرسول ﷺ في فترات مختلفة من حياته وفي ظروف مختلفة أيضًا وهذه القصص أشبه ما تكون بالمذكرات التي يسجلها الإنسان عن بعض ما يمر به في حياته».(مأمون جرار:١٩٨٨، ١١٣).

خامساً- القصة القصيرة:

وهي التي تتناول حادثاً من الأحداث فتعرضه في صورة سريعة قوية في تعبيرات مركزة، ومهمتها الإيحاء السريع والتأثير القوي لتبلغ غايتها في أقصر وقت ومن أقرب طريق، ومن ثم فهي لا تتناول وقائع متصلة مترابطة ولا تعنى بالتفاصيل.

والقصة القصيرة لون متميز من ناحية العرض والأسلوب، أحداثها مختصرة مركزة، متميزة في طريقة العرض وأسلوب الأداء، مما جعل لها رونقًا وبهاء وتأثيرًا في شعور الناس. .(محمد قطب: ١٩٩٣، ١٦٠)

سادساً: القصة الطويلة:

وهي التي تشغل قطاعًا كبيرًا من الحياة وحيزًا واسعًا من الزمان والمكان، وتعنى برسم الشخصيات وإبراز سماتها وتصوير الخواطر والانفعالات، وتذكر الأحداث مترابطة. .(محمد قطب: ١٩٩٣، ١٦١)

ه – علاقة القصة النبوية بالكتابة الإبداعية:

إذا كانت القصة فنا من فنون الكتابة الإبداعية فإن القصة النبوية هي منبع الإبداع وغاية الإمتاع، إذ لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى، فالقصة النبوية تحمل مؤهلات تشجع على دراستها وإخضاعها للبحث، تؤكد للدارسين إلي أي مدى كان العنصر القصصي متغلغلا في وجدان الناس الذين يتلقون تلك القصص ويستجيبون لها ويجارونها تذوقا وتأثيرا.

والقصة النبوية تشبه القصة القصيرة التي استحدثها الفنانون أو ما يدعى بالأقصوصة، وذلك من ناحية الحجم، لا من ناحية المضمون، فالقصة النبوية ذات زمن طويل، ثم إنها تعالج مواقف متعددة، وتحدد مصائر مختلفة، ويمكن أن نقول بسمات القصة القصيرة فيها، كالاقتصار على الحدث المهم من حياة الأبطال، ليحدد السلوك الشخصي العام، «فكانت القصة القصيرة لا تعنى بسرد تاريخ حياة، أو إلقاء أضواء مختلفة على أحداث مختلفة، أو الإبانة عن زوايا متعددة الأحداث، أو الشخصيات كما يفعل كاتب الرواية».(رشاد رشدي: ٨٢،)

وجاءت القصة النبوية وفق المنظور الفني لخصوصية القصة وتقنيتها من حيث الفكرة والأسلوب، أو المضمون والحدث المتتابع المتماثل، إذا ترفعت عن مجرد الإخبار، يقول رشاد رشدي: "ولكن الأثر والمعنى الكلي لا يكفي وحده لكي يجعل من الخبر قصة، فلكي يكون الخبر قصة يجب أن يتوافر فيه شرط آخر، وهو أن يكون للخبر بداية ووسط ونهاية أي أن يصور ما نسميه بـ «الحدث» (رشاد رشدي: ،١٧) .

يضاف لذلك ما تتمتع به من بعد سردي وتميز معرفي يجعلها من المحطات السردية التي تفتح شهية القارئ على الإقبال عليها، ومن ثم تذوق الجوانب السردية فيها، بما تحمله من خصائص في غاية الإبداع والتميز.

المحور الثالث: خطوات البحث وإجراءاته:

١- تحديد الهدف من القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد مهارات فن المقال وفن القصة اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي، والتي ينبغي تنميتها لدى الطلاب.

٢- تحديد مصادر بناء القائمة:

اعتمد الباحث في بناء القائمة وإعدادها، واشتقاق مادتها على عدد من المصادر، هي:

- الإطار النظري للبحث الحالي، بما تضمنه من دراسات وبحوث علمية متخصصة في مجال الكتابة الإبداعية فن المقال، مثل: دراسة (سلوى بصل٢٠٠٥، ٥٦، محمود خلف الله٢٠٠٥، رعد خصاونة، ٢٠٠٨، ٦٢؛ علي مدكور، ٢٠٠٨).
- نواتج التعلم المستهدفة في منهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية التي نصت عليها وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي الصادرة عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في جمهورية مصر العربية لسنة ٢٠١٠- ٢٠١١.

٣- ضبط القائمة.

للتأكد من صدق القائمة، تم عرضها في صورتها الأولية على عدد من السادة المحكمين(•) بلغ عددهم (٢٠) محكما من خبراء تعليم اللغة، وحددت نسبة القبول للمفردة (٨٠%)في ضوء الدراسات السابقة ومنها دراسة إبراهيم فراج(٢٠١١)، ودراسة قصي خفاجي(٢٠١٦)؛ بهدف إبداء رأيهم، وبعد أن أعيدت الاستبانات إلى الباحث عكف عليها لتحليل ما أسفرت عنه من نتائج وملاحظات وآراء بناءة، وقد استجاب لها الباحث، من حيث الحذف أو الإضافة أو التعديل، فجاءت القائمة النهائية علي النحو التالي:

- تضمين قائمة فن المقال عدد (١١) مهارة موزعة على المحاور الثلاثة التالية:

•) – ملحق رقم (١): أسماء السادة المحكمين على أدوات الدراسة.

- مهارات الطلاقة، ويندرج تحتها أربع مهارات فرعية.
- مهارات المرونة، ويندرج تحتها ثلاث مهارات فرعية.
- مهارات الأصالة، ويندرج تحتها أربع مهارات فرعية.

▪ تضمين قائمة فن القصة عدد (١٠) مهارة موزعة على المحاور الثلاثة التالية:
- مهارات الطلاقة، ويندرج تحتها أربع مهارات فرعية.
- مهارات المرونة، ويندرج تحتها مهارتين فرعيتين.
- مهارات الأصالة، ويندرج تحتها أربع مهارات فرعية.

إعداد اختبار مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي:

١- تحديد الهدف من الاختبار :

هدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات فني المقال والقصة، من خلال قياس المهارات المستهدفة؛ لبيان مدى فاعلية البرنامج في تنمية هذه المهارات، وذلك بتطبيق الاختبار قبل تطبيق البرنامج وبعده.

٢- تحديد مصادر بناء الاختبار:

اعتمد الباحث في بناء الاختبار، واشتقاق مادته على العناصر التالية:

- البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال الكتابة الإبداعية، مثل: دراسة (صبري، ٢٠٠٣، سلوى بصل، ٢٠٠٥، محمود خلف الله، ٢٠٠٥؛ المهدي علي البدري، ومحمد الزيني، ٢٠٠٩؛ تعلب، ٢٠١١، أبرار الجبوري، ٢٠١٦، الملاح، ٢٠١٦؛عبدالرحمن الحبيشي، ٢٠١٨).
- الاطلاع على بعض اختبارات التي تم إعدادها في مجال الكتابة الإبداعية.
- الرجوع إلى قائمة مهارات الكتابة الإبداعية التي تم إعدادها من قبل، وذلك للتأكد من جميع المهارات المراد قياسها دون إغفال أي منها.

٣- صلاحية الصورة الأولية للاختبار (الصدق الظاهري للاختبار) [١]:

تم عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد (٢٠) محكماً؛ للإفادة من آرائهم في الوصول بالاختبار إلى صورته النهائية، وتحديد مدي صلاحيته؛ لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، وتضمنت الصورة المبدئية عرضاً للهدف من الاختبار والمهارات المراد قياسها، وطلب من السادة المحكمين إبداء الرأي فيما يلي:

- مدى قياس الاختبار لمهارات فنون الكتابة الإبداعية.
- مدي مناسبة أسئلة الاختبار لطلاب الصف الأول الثانوي.

[١] ملحق رقم (٤): اختبار مهارات فنون الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

- مدي وضوح أسئلة الاختبار ودقة الصياغة اللغوية.
- مدى ملاءمة التعليمات المقدمة في الاختبار للطلاب وكفايتها.
- حذف أو تعديل أو إضافة ما ترونه مناسباً.

وقد أجمع السادة المحكمون على وضوح تعليمات الاختبار، ومناسبة الموضوعات لمستوى الطلاب، وارتباطها بالمهارات التي تقيسها، وممثلة لها بشكل جيد.

٤- إعداد مقياس تقدير متدرج لتصحيح الاختبار

والهدف من إعداد المقياس تقدير مهارات فن المقال وفن القصة للحكم علي مدى توافر مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ومن ثم الحكم على فاعلية البرنامج القائم على القصص النبوي في تنمية تلك المهارات لدى الطلاب.

جدول (١) معايير توصيف بناء المقياس

محاور الكتابة الإبداعية	مستويات الأداء			
	المستوى الأول ممتاز (٣)	المستوى الثاني جيد جداً (٢)	المستوى الثالث جيد (١)	المستوى الرابع ضعيف (٠)
الطلاقة	يقدم ثلاث استجابات مناسبة فأكثر	يقدم استجابتين مناسبتين	يكتفى باستجابة واحدة مناسبة	لا يقدم شيئا
المرونة	يقدم ثلاث استجابات مناسبة فأكثر	يقدم استجابتين مناسبتين	يكتفى باستجابة واحدة	لا يقدم شيئا
الأصالة	يقدم ثلاث استجابات مناسبة فأكثر	يقدم استجابتين مناسبتين	يكتفى باستجابة واحدة مناسبة	لا يقدم شيئا

٥- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد ضبط الاختبار، تم تجربته استطلاعيًا على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بلغ عددهم (٢٢) طالباً بمدرسة الشهيد محمد السيد عبدالعزيز الثانوية المشتركة التابعة لإدارة نبروه التعليمية بمحافظة الدقهلية، وذلك يوم الاثنين الموافق (٢٢/ ٢/ ٢٠٢٢)، وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلى:

- حساب زمن الاختبار.
- حساب صدق الاختبار.
- حساب ثبات الاختبار.
- حساب معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز، وقد تم التوصل إلى ما يأتي:

(أ) حساب زمن الاختبار:

تم تحديد الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار وفق ما يأتي:

- سجل وقت البدء في الإجابة عن الاختبار، ووقت الانتهاء بالنسبة لأول طالب قام بتسليم ورقة إجابته وآخر طالب على حدة.
- تم جمع الزمن الذي استغرقه أول طالب قام بتسليم ورقة إجابته وآخر طالب؛ وذلك للتوصل إلى متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عن الاختبار، وقد تم التوصل إلى الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار، حيث اتضح أن متوسط الإجابة عن أسئلة الاختبار(خمس وأربعون دقيقة)، وتم إضافة خمس دقائق لقراءة تعليمات الاختبار، فيكون الزمن الكلى للاختبار(خمسين دقيقة) لكل فن من فنون الكتابة الإبداعية.

(ب) حساب صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحث على ما يأتي:

١- الصدق الظاهري (الاتساق الخارجي) للاختبار:

تم عرض الاختبار على عدد (٢٠) محكماً؛ للتأكد من أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وقد أجمع السادة المحكمون على مناسبة الموضوعات لمستوى الطلاب، وارتباطها بالمهارات التي تقيسها، وممثلة لها بشكل جيد.

٢- صدق الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل مفردة من مفردات الاختبار مع المهارة التي تنتمي إليها المفردة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليها، وحساب درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار، وذلك على النحو التالي:

- ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليها ثم حساب الاتساق الداخلي للاختبار بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليها.

المحور الرابع: إعداد البرنامج وتنفيذه:

تحديد مكونات البرنامج:

تتمثل المكونات الأساسية لهذا البرنامج في الأهداف التعليمية (العامة، والخاصة)، والمحتوى الدراسي المقدم، واستراتيجيات التدريس المستخدمة، والوسائل والأنشطة التعليمية، ثم أساليب التقويم المتبعة. وفيما يأتي عرض لهذه المكونات:

(أ) – أهداف البرنامج:

أولًا: الأهداف العامة للبرنامج:

يهدف هذا البرنامج إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العامة والتي تظهر في المنتج الكتابي لطلاب الصف الأول الثانوي، بعد مرورهم بخبرات البرنامج، و أبرز هذه الأهداف:

- إتقان الطلاب مهارات فنون الكتابة الإبداعية التي تم تحديدها في القائمة.
- تنمية المهارات اللغوية المبنية على العمق والتحليل والتأمل والاستنتاج.
- الارتقاء بمعارف الطلاب وخبراتهم، وتنمية القيم والاتجاهات والمبادئ لديهم بما يشتمل عليه القصص النبوي من قضايا توجه السلوك وتقويمه.
- استخدام اللغة استخداما سليما في نقل أفكار الطلاب ومشاعرهم.

ثانيًا: الأهداف الخاصة للبرنامج:

يهدف هذا البرنامج إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الخاصة، والتي يتوقع من الطالب أن يبلغها بعد دراسته للبرنامج، وهذه الأهداف مجتمعة تختص بتنمية مهارات فنون الكتابة الإبداعية (فن المقال وفن القصة) لدى طلاب الصف الأول الثانوي، و تم تحويل هذه الأهداف إلى أهداف إجرائية سلوكية.

(ب)– محتوى البرنامج:

يتمثل محتوى البرنامج الحالي في دروس تعليمية / تدريبية على مهارات فنون الكتابة الإبداعية المعني بها هذا البحث، والتي يمكن تنميتها باستخدام القصص النبوي. وتمثل محتوى البرنامج في مجموعة من صحيح القصص النبوي، بلغ عددها ست قصص نبوية، تناولها الباحث كنماذج لتكون مجالاً مناسباً لتنمية مهارات فني المقال والقصة لدى طلاب الصف الأول الثانوي

التأكد من صلاحية البرنامج:

وللتأكد من مدى مناسبة البرنامج لطلاب الصف الأول الثانوي تم عرض البرنامج على عدد (٢٠) محكماً، وذلك لإبداء الرأي في:

- مدى مناسبة البرنامج لطلاب الصف الأول الثانوي.
- مدى مناسبة القصص النبوية المختارة والمستخدمة في البرنامج لطلاب الصف الأول الثانوي.
- دقة الصياغة اللغوية للأهداف الإجرائية.
- مدى مناسبة دروس البرنامج للأهداف الخاصة.

- مدى ملائمة الوسائل التعليمية المستخدمة لكل درس.
- مدى كفاية الوقت المخصص لتنفيذ البرنامج.
- مدى وضوح لغة البرنامج ومناسبتها لمستوى طلاب الصف الأول الثانوي.
- مدى استثارة البرنامج لدوافع الطلاب.

وقد تم تعديل البرنامج في ضوء آراء المحكمين؛ حيث تم إعادة صياغة بعض الأنشطة بصورة تجعلها أكثر وضوحًا أمام الطالب، وأكثر مناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وبذلك أصبح البرنامج في صورته النهائية(*)، وصالحاً للاستخدام.

رابعاً: إعداد دليل المعلم لتدريس البرنامج:

وقد مرَّ إعداد الدليل بالخطوات الآتية:

١- تحديد الهدف من الدليل.

٢- تحديد محتوى دليل المعلم.

٣- صلاحية الصورة الأولية لدليل المعلم.

وفيما يأتي عرض للخطوات السابقة بالتفصيل:

١- تحديد الهدف من الدليل:

تم إعداد دليل المعلم بهدف تدريب المعلم على تدريس البرنامج القائم على القصص النبوي لطلاب الصف الأول الثانوي؛ وذلك لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى هؤلاء الطلاب.

٢- تحديد محتوى دليل المعلم:

أ- أهداف الدليل: (الأهداف العامة – الأهداف الخاصة).

ب- مكونات الدليل: تضمن دليل المعلم جزأين هما:

أولاً: الجانب النظري، ويتمثل في مقدمة نظرية، تتكون من خمسة محاور، وهي:

١. المحور الأول: تعريف الكتابة الإبداعية، وأهميته، وأهدافه، ومهاراته وأسس تنميتها، واستراتيجيات تدريسه، وأساليب تقويمه.

٢. المحور الثاني: تعريف القصص النبوي، وعرض لبعض النماذج والشواهد القصصية النبوية، وعلاقتها بالكتابة الإبداعية.

---

*ملحق رقم (٥) البرنامج القائم على القصص النبوي لتنمية مهارات فنون الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٣. المحور الثالث: الوسائل التعليمية الخاصة بالبرنامج.

٤. المحور الرابع: الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج.

٥. المحور الخامس: إرشادات وتوجيهات عامة للمعلم لتفعيل الموقف التعليمي.

ثانياً: الجانب التطبيقي، ويتمثل في مجموعة من الأحاديث النبوية ذات الطابع القصصي ، بلغ عددها ستة أحاديث نبوية قصصية، تناولها الباحث كنماذج تعليمية / تدريبية على مهارات فنون الكتابة الإبداعية المُعني بها هذا البحث، والتي يمكن تنميتها باستخدام القصص النبوي.

ج- قراءات خارجية للمعلم: وتتمثل في قائمة بأهم المراجع العلمية التي يمكن للمعلم الاستعانة بها في تدريس البرنامج.

تنفيذ البرنامج:

١- وصف العينة:

تم اختيار مدرسة الشهيد محمد السيد عبدالعزيز الثانوية المشتركة التابعة لإدارة نبروه التعليمية بمحافظة الدقهلية، وقد تم اختيار فصلا من فصول الصف الأول الثانوي، كمجموعة تجريبية وعددها (٣٠) طالبا، .

٢- التطبيق القبلي لاختبار مهارات فنون الكتابة الإبداعية:

تم تطبيق اختبار مهارات فنون الكتابة الإبداعية على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تدريس البرنامج، وقد تم تطبيق الاختبار على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الثلاثاء الموافق (٣/ ٣/ ٢٠٢٢ م.

وبعد تطبيق الاختبار على المجموعة التجريبية، تم تحديد متوسطي درجات الطلاب لاختبار مهارات فنون الكتابة الإبداعية، والانحراف المعياري لكل منهما، وتحديد الفرق بين المتوسط، وحساب قيمة "ت"، واستخراج دلالتها.

تدريس البرنامج القائم على القصص النبوي:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لاختبار مهارات فنون الكتابة الإبداعية، تم البدء في تدريس البرنامج القائم على القصص النبوي، وتم البدء في التدريس للمجموعة التجريبية يوم الأحد الموافق (٦/ ٣/ ٢٠٢٢م)، وانتهى يوم الخميس الموافق (١٥/ ٤/ ٢٠٢٢م)، حيث استغرق تدريس البرنامج شهراً ونصف تقريباً.

التطبيق البعدي لاختبار مهارات فنون الكتابة الإبداعية:

تم تطبيق اختبار مهارات فنون الكتابة الإبداعية على طـــلاب المجمـــوعتين التجريبيـــة والضابطة بعد الانتهاء من تدريس البرنامج، وقد تم تطبيق الاختبار علـــى طـــلاب المجموعـــة التجريبية في يوم الأحد الموافق (١٧/ ٤/ ٢٠٢٢م)، في حين تم تطبيقه على طلاب المجموعـــة الضابطة في يوم الخميس الموافق (٢١/ ٣/ ٢٠٢٢م).

المحور الخامس: نتائج البحث وتفسيرها وتحليليها وتوصياته:

(أ)- فاعلية البرنامج القائم على القصص النبوي في تنمية مهارات فن المقال:

تم تحديد متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقـــين القبلـــي والبعـــدي لاختبار مهارات فن المقال، والانحراف المعياري لكل منهما، وتحديد الفرق بـــين المتوســـطين، وحساب قيمة "ت"، واستخراج دلالتها، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (٢)

المتوسط والانحراف المعياري وقيمة T للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في المهارات الرئيسة لفن المقال

م	المهارات	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيم T	df	مستوى الدلالة
١	**الطلاقة**	القبلي	٣٠	٠,٩٦٦٧	٠,٨٨٩٩٢	٣٩,٣٧١	٢٩	دالة
		البعدي	٣٠	١٠,٥٣٣٣	٠,٩٣٧١٠			٠,٠١
٢	**المرونة**	القبلي	٣٠	٠,٥٠٠٠	٠,٦٢٩٧٢	٥٠,٣٠٨	٢٩	دالة
		البعدي	٣٠	٨,٥٠٠٠	٠,٥٧٢٣٥			٠,٠١
٣	**الأصالة**	القبلي	٣٠	٠,٥٠٠٠	٠,٦٨٢٢٩	٥٨,١٢٨	٢٩	دالة
		البعدي	٣٠	١١,٤٦٦٧	٠,٦٨١٤٥			٠,٠١
الدرجة الكلية		القبلي	٣٠	١,٩٦٦٧	١,٣٧٦٧٤	٧٠,٢٦٥	٢٩	دالة
		البعدي	٣٠	٣٠,٥٠٠٠	١,٥٢٥٦٤			٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية عـــند مـــستوى (***0.01***) بـــين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات فـــن المقال لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلـــي ككل قبلياً (١,٩٦٦٧)، وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي ككل بعدياً (٣٠,٥٠٠٠)، ممـــا

يعنى وجود نمو فى مهارات فن المقال الإبداعية لدى مجموعة البحث بعد دراستهم بالبرنامج المقترح القائم على القصص النبوي. ومن ثم تم قبول فرض الدراسة الأول.

(ب)- مدى تأثير البرنامج في تنمية مهارات فن المقال:

لحساب حجم التأثير استخدم الباحث معادلة كوهين (***d***)، وتستخدم هذه المعادلة لتحديد فاعلية البرنامج المقترح القائم على القصص النبوي في تنمية مهارات فن المقال من خلال تحديد مستويات حجم التأثير اعتمادًا على قيم "ت"، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٣)

قيم (d) وحجم تأثير البرنامج المقترح في تنمية مهارات فن المقال

م	المهارات	ت	d	حجم التأثير
أ	مهارات الطلاقة	٣٩,٣٧١	٧,١٩	كبير
١	طرح أكثر من عنوان مناسب ومعبر عن مضمون المقال.	٢٣,٣٣٩	٤,٢٦	كبير
٢	طرح أكبر عدد من الأفكار الإبداعية المرتبطة بموضوع المقال.	٢٣,٦٤٧	٤,٣٢	كبير
٣	طرح أكبر عدد ممكن من المترادفات لمفاهيم وردت بالمقال.	١٤,٢٥١	٢,٦٠	كبير
٤	طرح أكبر عدد من الأسباب المتنوعة والمقنعة والمعينة لاختيار حكم ما.	٢١,٤٨٦	٣,٩٢	كبير
ب	مهارات المرونة	٥٠,٣٠٨	٩,١٨	كبير
١	تنويع الأفكار الإبداعية طبقًا لطبيعة الموضوع.	٢٢,٤٥٥	٤,١٠	كبير
٢	تنويع الأدلة والشواهد المقنعة المرتبطة بموضوع ما.	٣٧,٦٩٦	٦,٨٨	كبير
٣	تنويع الصور والأخيلة أثناء الكتابة.	٢٣,٤٥٥	٤,٢٨	كبير
ج	مهارات الأصالة	٥٨,١٢٨	١٠,٦١	كبير
١	طرح حلول غير مألوفة لمشكلة ما في المقال.	٢٤,٠٨٣	٤,٤٠	كبير
٢	طرح الصور والأخيلة غير المألوفة.	٢٦,٦٦٤	٤,٨٧	كبير
٣	طرح مقدمات جاذبة وغير مألوفة ومثيرة.	٣٣,٢٨٦	٦,٠٨	كبير
٤	غلق المقال بخاتمة غير مألوفة مثيرة.	٣١,٦٧١	٥,٧٨	كبير
الاختبار ككل		٧٠,٢٦٥	١٢,٨٣	كبير

يتضح من الجدول السابق كان حجم التأثير كبيرًا؛ حيث جاءت قيمة (d) بالنسبة إلى "**مهارات الطلاقة ككل**"= (٧,١٩)، وجاءت قيمة (d) بالنسبة إلى "**مهارات المرونة ككل**"= (٩,١٨)، وجاءت قيمة (d) بالنسبة إلى "**مهارات الأصالة ككل**" = (١٠,٦١)، وجاءت قيمة (d)

بالنسبة إلى "**اختبار مهارات فن المقال ككل**"= (١٢,٨٣)، وهي قيمة أكبر من ٠,٨، مما يعني أن إسهام البرنامج المقترح في التباين الحادث في مهارات فن المقال الإبداعي كبيرًا وفقًا للتدرج المعتمد لقيم (***d***)، وبناءً على ما سبق، يقبل الفرض الثالث الذي ينص على أنه: "يتسم البرنامج المقترح بقدر مقبول من الفعالية في تنمية فنون الكتابة الإبداعية (فن المقال) لدى طلاب المرحلة الثانوية".

(أ)- فاعلية البرنامج القائم على القصص النبوي في تنمية مهارات فن القصة:

تم تحديد متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات فن القصة، والانحراف المعياري لكل منهما، وتحديد الفرق بين المتوسطين، وحساب قيمة "ت"، واستخراج دلالتها، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (٤)

المتوسط والانحراف المعياري وقيمة T للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في المهارات الرئيسة لفن القصة

م	المهارات	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيم T	df	مستوى الدلالة
١	الطلاقة	القبلي	٣٠	٠,٨٦٦٧	٠,٧٣٠٣٠	٣٧,٦٤٧	٢٩	دالة
		البعدي	٣٠	١٠,٥٠٠٠	١,٠٤٢٢١			٠,٠١
٢	المرونة	القبلي	٣٠	٠,٢٠٠٠	٠,٤٠٦٨٤	٣٤,٣٤٧	٢٩	دالة
		البعدي	٣٠	٥,٠٦٦٧	٠,٦٩١٤٩			٠,٠١
٣	الأصالة	القبلي	٣٠	٠,٥٣٣٣	٠,٧٣٠٣٠	٥٤,٧١٧	٢٩	دالة
		البعدي	٣٠	١٠,١٦٦٧	٠,٨٣٣٩١			٠,٠١
الدرجة الكلية		القبلي	٣٠	١,٦٠٠٠	١,١٠١٧٢	٦١,١٥٩	٢٩	دالة
		البعدي	٣٠	٢٥,٧٣٣٣	١,٨٩٢٥١			٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (***0.01***) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات فن القصة لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي ككل قبلياً (١,٦٠٠٠)، وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي ككل بعدياً (٢٥,٧٣٣٣)، مما يعنى وجود نمو فى مهارات فن القصة الإبداعية لدى مجموعة البحث بعد دراستهم بالبرنامج المقترح القائم على القصص النبوي. ومن ثم تم قبول فرض الدراسة الثاني.

(ب)- مدى تأثير البرنامج في تنمية مهارات فن القصة:

لحساب حجم التأثير استخدم الباحث معادلة كوهين (***d***)، وتستخدم هذه المعادلة لتحديد فاعلية البرنامج المقترح القائم على القصص النبوي في تنمية مهارات فن القصة من خلال تحديد مستويات حجم التأثير اعتمادًا على قيم "ت"، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٥)

قيم (*d*) وحجم تأثير البرنامج المقترح في تنمية مهارات فن القصة

م	المهارات	ت	*d*	حجم التأثير
أ	مهارات الطلاقة	٣٧,٦٤٧	٦,٨٧	كبير
١	طرح أكبر عدد من الأفكار الإبداعية المرتبطة بالقصة.	٢٠,٠٦٩	٣,٦٦	كبير
٢	طرح أكبر عدد من المفردات المرتبطة بالأفكار.	١٧,٩٧١	٣,٢٨	كبير
٣	طرح أكبر عدد ممكن من القيم التي ينبغي لشخصيات القصة التحلي بها.	١٩,٣٣٨	٣,٥٣	كبير
٤	طرح أكبر عدد من الصور والأخيلة في سرد أحداث القصة.	١٧,٤٠٩	٣,١٨	كبير
ب	مهارات المرونة	٣٤,٣٤٧	٦,٢٧	كبير
١	التنويع بين أكثر من طريقة سردية داخل العمل القصصي.	٢٣,٣٧٨	٤,٢٧	كبير
٢	تنوع الأدلة والشواهد المقنعة المرتبطة بموضوع ما.	٢٤,٢٨٦	٤,٤٣	كبير
ج	مهارات الأصالة	٥٤,٧١٧	٩,٩٩	كبير
١	طرح بدايات مثيرة وغير تقليدية للقصة.	٢٣,٣١٢	٤,٢٦	كبير
٢	طرح نهائيات مثيرة وغير تقليدية للقصة.	٢٢,٠٦٦	٤,٠٣	كبير
٣	طرح عقدة القصة بأسلوب إبداعي و أصيل.	٢٣,٣٣٩	٤,٢٦	كبير
٤	طرح حلول غير مألوفة لمشكلات وردت في القصة.	١٧,٩٧١	٣,٢٨	كبير
الاختبار ككل		٦١,١٥٩	١١,١٧	كبير

يتضح من الجدول السابق كان حجم التأثير كبيرًا؛ حيث جاءت قيمة (**d**) بالنسبة إلى "**مهارات الطلاقة ككل**"= (٦,٨٧)، وجاءت قيمة (**d**) بالنسبة إلى "**مهارات المرونة ككل**"= (٦,٢٧)، وجاءت قيمة (**d**) بالنسبة إلى "**مهارات الأصالة ككل**" = (٩,٩٩)، وجاءت قيمة (**d**) بالنسبة إلى "**اختبار مهارات فن القصة ككل**"= (١١,١٧)، وهي قيمة أكبر من ٠,٨، مما يعني أن إسهام البرنامج المقترح في التباين الحادث في مهارات فن القصة الإبداعي كبيرًا وفقًا للتدرج

المعتمد لقيم (**d**)، وبناءً على ما سبق، يقبل الفرض الثالث الذي ينص على أنه: "يتسم البرنامج المقترح بقدر مقبول من الفعالية في تنمية فنون الكتابة الإبداعية (فن القصة) لدى طلاب المرحلة الثانوية".

توصيات البحث:

١- ضرورة العناية بتحديد مهارات الكتابة الإبداعية، وإكسابها للطلاب في المرحلة الثانوية وتنميتها لديهم.

٢- تبني خطة تعليمية توضح كيفية استخدام تطبيقات النظريات التربوية الحديثة في كتابة المقال والقصة لطلاب التعليم العام.

٣- ضرورة تضمين مهارات الكتابة الإبداعية التي توصل إليها الباحث في منهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية بشكل هرمي متوازن متدرج وفقًا لخصائص كل صف من أجل العمل على تنمية هذه المهارات لدى طلاب هذه المرحلة في ضوء القصص النبوي.

٤- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتدريبهم على كيفية تدريس مهارات الكتابة الإبداعية وتزويدهم بقائمة لهذه المهارات خاصة بكل صف دراسي، ودليل معلم يشتمل على الأنشطة التي تعمل على تنميتها لدى الطلاب، ويمكن الاسترشاد بما قدمه البحث في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وفق القصص النبوي.

٥- ضرورة الاهتمام بالقصص النبوي في مجال تدريس اللغة العربية بوجه عام وتدريس المقال والقصة بوجه خاص، لما لها من دور في تنمية قدرات المتعلم وتحقيق أهداف التعلم.

٦- التركيز على الكتابة الإبداعية والالتزام بحصصها في المرحلة الثانوية، بما يتناسب مع القدرات العقلية للطلاب وميولهم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، وزيادة الوقت المخصص لحصصها، حتى يتسنى للطلاب كثرة التدريب عليها.

٧- توفير نماذج إبداعية للطلاب تتوافر فيها مهارات الكتابة الإبداعية العامة والخاصة، وتقديمها للقراءة الحرة، وتدريبهم على كيفية توظيف هذه المهارات، والتعبير عن آرائهم وأفكارهم في حرية تامة، وتشجيعهم بنشر نتائجهم في المجلة المدرسية، وإقامة المسابقات بين أقرانهم في المدارس الأخرى.

٨- إجراء مزيد من البحوث والدراسات التي تهدف إلى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، باعتبارها هدف أساسي وأسمى، وهدف رئيس من أهداف تعليم اللغة العربية عمومًا، ومتطلب مهم من متطلبات تدريسها.

مقترحات البحث:

١- إعداد برنامج قائم على القصص القرآني لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢- إعداد برنامج قائم على القصص القرآني لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.

٣- مدى توفر مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية في ضوء القصص النبوي.

٤- بناء مقاييس موضوعية؛ لقياس مدى إتقان الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة لمهارات الكتابة الإبداعية، ومدى تمكنهم منها.

٥- إعداد برنامج لتدريب معلمي اللغة العربية في التعليم العام على الكتابة الإبداعية في ضوء القصص النبوي، وطرق تنمية مهاراتها.

٦- دراسة تحليلية لمناهج ومحتوى كتب اللغة العربية في المرحلة الثانوية؛ لمعرفة مدى توافر الكتابة الإبداعية، ومدى تضمينها في هذه المناهج.

المصادر والمراجع

أولا المراجع العربية:

١- أبرار مهدي حميد الجبوري (٢٠١٦): فاعلية برنامج بنائي مقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية العراق، رسالة دكتوراه (غير منشورة)،كلية التربية ،جامعة المنصورة.

٢- أحمد حسين اللقاني ، على أحمد الجمل (٢٠٠٣) : **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، الطبعة الثالثة، القاهرة، عالم الكتب للطباعة والنشر.

٣- أحمد نجيب (٢٠٠٠): **أدب الأطفال علم وفن** "**دراسات في أدب الأطفال**"، الطبعة الثانية، درا الفكر العربي، القاهرة.

٤- إسماعيل محمد حجاج (٢٠١٣): فاعلية برنامج إلكتروني قائم على المدخل المعرفي في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٥- إيمان محمد صبري (٢٠٠٣): فعالية مدخل التكامل بين فنون اللغة العربية في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
٦- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩) : وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى اللغة العربية ، القاهرة، رئاسة مجلس الوزراء، ص١- ١٧٧.
٧- حسن أحمد مسلم (٢٠٠٠): برنامج لتنمية مهارات بعض فنون الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق
٨- حسن حسين زيتون (١٩٩٩) : تصميم التدريس .. رؤية منظومية ، ج٢، القاهرة ، عالم الكتب.
٩- حسن سيد شحاته (٢٠٠٢): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الخامسة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
١٠-حسن سيد شحاته (٢٠١٠): المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع، الطبعة الأولى، القاهرة، دار العالم العربي.
١١-حسن سيد شحاته (٢٠٠٠): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الرابعة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
١٢-حسن سيد شحاته و زينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الطبعة الأولى، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية .
١٣-حسني عبد الباري عصر (٢٠٠٥) : الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الاعدادية والثانوية ، الاسكندرية ،مركز الاسكندر للكتاب
١٤-رعد مصطفى خصاونة(٢٠٠٨): أُسس تعليم الكتابة الإبداعية : دار علم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع ، عمان.
١٥-راجح حسين تميم (٢٠٠٧): الكتابة الإبداعية، الإمارات، العين ، دار الكتاب الجامعي.
١٦-سلامة عبد المؤمن محمد علي تعلب (٢٠١١) : فاعلية استراتيجية تحقيق الذات في تنمية مهارات التعبير الإبداعي في اللغة العربية وبعض الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، معهد الدراسات التربوية ، قسم مناهج وطرق التدريس ، جامعة القاهرة.

١٧-سلوى حسن محمد بصل (٢٠٠٥): المناشط التعليمية المصاحبة وأثرها في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
١٨-طارق محمود حنيش (٢٠١٣) : فاعلية برنامج إلكتروني في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي باللغة العربية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
١٩-عبدالرحمن الهاشمي، فائزة محمد فخري(٢٠١١): الكتابة الفنية (مفهومها-أهميتها- مهاراتها- تطبيقها) : مؤسسة الورّاق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٢٠-علي أحمد مدكور(٢٠٠٠): تدريس فنون اللغة العربية : دار الفكر العربي ، القاهرة .
٢١-عواطف حسين عبد الرضا (٢٠١٤) : استراتيجية مقترحة قائمة على الألعاب اللغوية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.
٢٢-فتحي يونس، وآخرون(١٩٨١): أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.
٢٣-نعمة رحيم العزاوي(١٩٨٨): من قضايا تعليم اللغة العربية -رؤية جديدة- : مديرية مطبعة وزارة التربية ، جمهورية مصر.
٢٤-نعمت محمد الدمرداش(٢٠٠٨): استراتيجية مقترحة في تنمية الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، مجلة كلية التربية ببور سعيد، العدد الرابع، يونيو، ص ٢١٨
٢٥-ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٠) : الكتابة الوظيفية والإبداعية – المجالات- المهارات – الأنشطة – التقويم ،عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٢٦-مجمع اللغة العربية (٢٠٠٣): المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
٢٧-محمد ثروت شحاتة إبراهيم شحاتة (٢٠١٦): فعالية برنامج مقترح قائم على قصص الخيال العلم في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٢٨-محمد ثروت الملاح(٢٠١٦): فعالية برنامج مقترح قائم على قصص الخيال العلمي في تنمية التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير(غير منشورة)،كلية التربية ،جامعة المنصورة.
٢٩-محمد محمود فراج (٢٠١٥): فعالية برنامج مقترح في النشاط اللغوي لتنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية لدي طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٣٠-محمد عطية الإبراشي(١٩٧٥): الطرق الخاصة لتدريس اللغة العربية والدين، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٣١-محمود عبد الحافظ خلف الله (٢٠٠٥): فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس للإبداع في اللغة لدى معلمي المرحلة الابتدائية ،رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية البنات ،جامعة عين شمس.
٣٢-مهدي رزق الله أحمد(٢٠١٢): القيم التربوية في السيرة النبوية، الطبعة الأولى، الفلاح، الكويت.
٣٣-وحيد السيد حافظ ، جمال سليمان عطية (٢٠٠٦): فعالية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيًا في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد السادس عشر، العدد ٦٨ أكتوبر.
٣٤- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣): المعايير القومية للتعليم في مصر– المستويات المعيارية للغة العربية ، المجلد الثاني ، القاهرة ، قطاع الكتب.